

## قرار حول الطيران والاستدامة البيئية

تقرر الجمعية العامة السابعة والخمسون للاتحاد العربي للنقل الجوي اعتماد استراتيجية الاتحاد للاستدامة البيئية على النحو الموصى به من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وعلى وجه الخصوص، كلفت الجمعية العامة الأمانة العامة للاتحاد بالعمل مع الأعضاء والمعنيين للدعوة إلى ما يلي، ضمن الاستراتيجية المشار إليها:

### أولاً: فيما يتعلق بسياسات الاستدامة البيئية للطيران:

1. نظراً للتباين في القوانين البيئية المفروضة على الطيران والصادرة عن عدد من الدول، تدعو الجمعية العامة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) إلى العمل على وضع تلك القوانين ضمن إطار يضمن الاعتراف المتبادل بالتخفيض في الانبعاثات الحاصل نتيجة لتلك القوانين، كما يضمن تجنب الاحتساب المزدوج للالتزامات البيئية ولشهادات خفض الانبعاثات.
2. تدعو الجمعية العامة الدول إلى أن تأخذ في الاعتبار، عند صياغة السياسات المتعلقة بالاستدامة البيئية، الأثر الطويل الأمد لتلك السياسات على أنشطة النقل الجوي ومساهمة في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.
3. تدعو الجمعية العامة الدول إلى العمل مع المعنيين من مختلف قطاعات الاقتصاد لاستكشاف إمكانية الإنتاج المحلي لوقود الطيران المستدام والوقود المنخفض الكربون وغير ذلك من الطاقات النظيفة في مجال الطيران، استناداً إلى الموارد التي يمكن استخدامها في كل بلد وبما يتماشى مع المعايير العالمية، وتتويج ذلك عبر وضع خارطة طريق وطنية مفصلة لهذا الغرض، تكون جزءاً من "خطة عمل الدولة فيما يتعلق بأنشطة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون" التي تقدمها إلى الإيكاو.
4. تدعو الجمعية العامة الدول إلى تطبيق الخطوات اللازمة لإعادة هيكلة وتحديث البنية التحتية وأيضاً إعطاء أولوية للتطوير التكنولوجي في مجال تصنيع المحركات والطائرات، وذلك بناءً على استراتيجية الإيكاو القائمة على سلة من التدابير لتحقيق صافي انبعاثات كربون صفرية بحلول عام 2050.
5. تدعو الجمعية العامة الدول إلى متابعة تطورات الأدلة العلمية المتعلقة بتأثير انبعاثات الطيران من غير ثاني أكسيد الكربون والأساليب العلمية الواضحة للتخفيف من هذه الانبعاثات، وذلك قبل المبادرة بوضع سنّ قوانين تفرض مراقبة وتسجيل هذه الانبعاثات والتخفيف من آثارها البيئية.

### ثانياً: بما يتعلق بكورسيا:

نظراً لوجود نقص في شهادات الانبعاثات التي يمكن لشركات الطيران شرائها واستخدامها للتعويض عن انبعاثاتها ضمن برنامج كورسيا - حيث أنه في الوقت الحالي يوجد برنامجين فقط معتمدين من قبل منظمة الطيران المدني الدولي لمرحلة 2024-2026 من برنامج كورسيا، وحيث أنه لا يوجد عدد كافٍ من المشاريع المسجلة في إطار هذين البرنامجين لإنتاج شهادات انبعاثات معترف بها ضمن كورسيا؛ وبناءً على ذلك:

1. تدعو الجمعية العامة الدول إلى تسجيل مشاريع الاستدامة البيئية المحلية ليتم اعتمادها من قبل مجلس منظمة الطيران المدني الدولي لإصدار شهادات الكربون التي يمكن لشركات الطيران استخدامها لتعويض انبعاثاتها بموجب برنامج كورسيا، و

2. تدعو الجمعية العامة الدول إلى تخصيص شهادات الكربون الناتجة عن مشاريعها البيئية بشكل يأخذ في الحسبان حاجة شركات الطيران إلى تلك الشهادات لتتمكن من الإمتثال بالتزاماتها البيئية الوطنية والدولية.

**ثالثاً: فيما يتعلق بوقود الطيران المستدام، ووقود الطيران منخفض الكربون، وغيرها من طاقات الطيران النظيفة:**

1. تدعو الجمعية العامة للاتحاد منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) إلى الاعتراف بخفض الانبعاثات الناتج عن استخدام الوقود المستدام الذي تفرض استخدامه التكاليفات أو القوانين الإقليمية أو الوطنية، إن كان للتعويض عن الانبعاثات بموجب برنامج كورسيا أو أي برنامج آخر للإيكاو يهدف إلى خفض الانبعاثات، وذلك دون المساس بمعايير الإيكاو الموجودة في برنامج كورسيا وبما يتماشى مع البند 1-أ أعلاه.
2. تدعو الجمعية العامة الدول إلى تبني سياسات مبنية على الحوافز بما يتعلق بإنتاج واستخدام وقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون وغيرها من الطاقات النظيفة للطيران، والتي برهنت عن كفاءتها في تحفيز الإنتاج، وذلك بدلاً من فرض التكاليفات أو الغرامات التي لم تحقق ذات النتيجة التي حققتها السياسات التحفيزية من ناحية زيادة الإنتاج.
3. إذا ارتأت أي دولة فرض تكليف أو تبني هدف لاستخدام وقود الطيران المستدام على مستويات محددة، تدعو الجمعية العامة تلك الدول إلى تضمين ما يلي في عناصر التكليف أو الهدف:
  - أ- يجب أن يكون موردو ومنتجو الوقود هم الأطراف المسؤولة عن تنفيذ تكاليفات ووقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون من خلال إتاحة هذا النوع من الوقود لشركات الطيران وفقاً للمستويات المطلوبة في التكاليفات.
  - ب- ينبغي أن تتضمن أي سياسات من هذا القبيل آليات تمنع الموردين أو المنتجين من تمرير الغرامات التي يتعين عليهم دفعها للحكومات، إلى شركات الطيران.
  - ج- أن تتضمن أي سياسات آليات تفرض على الموردين أو المنتجين توفير الطاقات النظيفة بشكل عادل لشركات الطيران؛ تكون مبنية على الوقود الذي كانت استخدمته تلك الشركات من المورد المعني خلال الفترات السابقة.
  - د- أن تعترف هذه السياسات بالمعايير المعتمدة للوقود ضمن برنامج كورسيا كوقود تستطيع شركات الطيران استخدامه للإمتثال بالتزاماتها ضمن إطار التكاليفات المعتمدة.
4. تدعو الجمعية العامة الدول إلى العمل ضمن إطار الإيكاو لإجراء دراسات حيال إنشاء الية عالمية لحجز واحتساب وقود الطيران المستدام (أو ما يسمى بـ **Claim & Book System**)، نظراً إلى ندرة وقود الطيران المستدام وإلى عدم التوازن في كميات الإنتاج عبر مختلف المناطق حول العالم.
5. تدعو الجمعية العامة للاتحاد الدول أن تدرج في خطط عملها "فيما يتعلق بأنشطة تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون"، التي تقدّمها إلى الإيكاو، أي تكاليفات أو أهداف تنوي فرضها لاستخدام وقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون.